اتجهت أنظار العالم في اليوم الوطني من العام الماضي نحو أضخم حدث معرفي عالمي وهو جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية (كاوست)، والتي تزامن افتتاحها مع ذكرى اليوم الوطني التاسع والسبعين، حيث تعد «كاوست» أحدث جامعة بحثية في مجالات العلوم والتقنية، وتدار وفق أفضل الأسس والمعايير الدولية على مستوى العالم.

بيت الحكمة يعود من جديد

عام على افتتاح جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية

والجامعة تسخر جزءاً من أبحاثها ودراستها لتطوير مصادر جديدة للطاقة في المملكة، وستحول أبحاثها ودراساتها إلى تطبيقات عملية تعود بفائدتها على جميع مناحي التنمية الاقتصادية في المملكة والعالم أجمع، ويعد مجال الطاقة الشمسية واستغلال رمال الصحراء وتطوير المحاصيل الزراعية في الأراضي القاحلة والحارة والزراعة في المياه المالحة وغيرها من البحوث النادرة التي ستصب في خانة المستقبل الاقتصادي للمملكة أهم وأبرز اهتمامات الجامعة.

ميثاق الجامعة الذي أقره خادم الحرمين الشريفين حظي باحترام وقبول كبيرين لدى المؤسسات العلمية والصناعية الدولية، لما امتاز به من أرقى المعايير العالمية في مجال التعليم البحثي واستقلاليتها وقدراتها التخصصية، والتي ستساهم في تحقيق رؤيتها العالمية بوصفها منارة إشعاع علمي عربي جديد.

ولعل ما كشفت عنه الجامعة من بعض الأجهزة الحديثة مثل معمل النانو لدراسة الطاقة البديلة وشاشة القرنية العملاقة التي تعد الأكبر والأحدث في العالم إضافة إلى الحاسوب (شاهين) الذي يعد نقلة غير مسبوقة في العمليات الحسابية، خير شاهد على البعد البحثي لها.

إن كل ما هو موجود داخل حرم جامعة الملك عبدالله يعد نقلة نوعية وطفرة تحلم بها شعوب العالم، حققها خادم الحرمين الشريفين لأبناء وطنه وجلب العالم لهم في فترة لم تتجاوز الألف يوم هي مدة العمليات الإنشائية للجامعة.

ثمانون عاماً في مسيرة التعليم العالي